

الفائق في غريب الحديث

مَوْهُ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ ذَكَرَ هَاجِرَ فَقَالَ : تِلْكَ أُمُّكُمْ يَا بَنِي مَاءِ السَّمَاءِ !
وَكَانَتْ أُمَّةً لَأُمِّ إِسْحَاقَ سَارَّةَ . قِيلَ : يَرِيدُ الْعَرَبُ لِأَنَّهُمْ يَنْزِلُونَ الْبَوَادِي فَيَعِيشُونَ
بِمَاءِ السَّمَاءِ فَكَأَنَّهُمْ أَوْلَادُهُ .

مُورِ بْنِ الْمُسَيَّبِ C تَعَالَى قَالَ أَبُو حَازِمٍ : إِنَّ نَاسًا انْطَلَقُوا إِلَيْهِ يَسْأَلُونَ عَنْ بَعِيرٍ
لَهُمْ فَجَاءَتْهُ الْمَوْتُ فَلَمْ يَجِدُوا مَا يَذْكُرُونَهُ بِهِ إِلَّا عَصًا فَشَقُّوا بِهَا فَنَحَرُوهُ بِهَا فَسَأَلُوهُ
وَأَنَا مَعَهُمْ ; فَقَالَ : وَإِنْ كَانَتْ مَارَاتٍ فِيهِ مَوْرًا فَكُلُوهُ وَإِنْ كُنْتُمْ إِنْمَا
ثَرَدْتُمُوهُ فَلَا تَأْكُلُوهُ . أَيُّ قِطْعَتِهِ وَمَرَّتْ فِي لَحْمِهِ يُقَالُ : مَارَ السَّيِّئَانِ فِي
الْمَطْعُونِ . قَالَ : ... وَأَنْتُمْ أَنْاسُ تَقْمِصُونَ مِنَ الْقَنَاءِ ... إِذَا مَارَ فِي أَكْتَا فَكُمْ
وَتَأْطَرَّا

وَتَقُولُ : فَلَانِ لَا يَدْرِي مَا سَائِرٌ مِنْ مَائِرٍ ; فَالْمَائِرُ : السِّيفُ الْقَاطِعُ الَّذِي يَمْوَرُ فِي
الضَّرِيبَةِ مَوْرًا وَالسَّائِرُ : بَيْتُ الشَّعْرِ الْمَرْوِيِّ الْمَشْهُورِ : التَّثْرِيدُ : أَلَّا يَكُونَ
مَا يُذَكَّرُ بِهِ حَادًّا فَيَتَكَسَّرُ الْمَذْبَحُ وَيَتَشَطَّيْ مِنْ غَيْرِ قَطْعٍ .
الْمِيمُ مَعَ الْهَاءِ .

مَهْنُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ خُطِبَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَالَ : مَا عَلَى أَحَدِكُمْ لَوْ اشْتَرَى
ثَوْبًا بِعَيْنٍ لِيَوْمِ جُمُعَتِهِ سِوَى ثَوْبٍ بَيٍّ مَهْنَتِهِ . أَيُّ بِيْذَلْتِهِ وَقَدْ رُوِيَ الْكُسْرُ وَهُوَ عِنْدَ
الْأَثْبَاتِ خَطَأً قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْمَهْنَةُ بِفَتْحِ الْمِيمِ : الْخِدْمَةُ وَلَا يُقَالُ مِهْنَةٌ بِكُسْرِ
الْمِيمِ وَكَانَ الْقِيَاسُ لَوْ قِيلَ مِثْلُ جُلُوسَةٍ وَخِدْمَةٍ إِلَّا أَنَّهُ جَاءَ عَلَى فَعْلَةٍ وَاحِدَةٍ . وَمَهْنَتُهُمْ
يَمْهَنْهُمْ وَيَمْهَنُهُمْ : خَدَمَهُمْ